

بيان القرآن لسبيل المجرمين | ٢٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

طيب الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الله لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:00:00

نستعين بالله ونستفتح المجلس الثاني من مجالس هذه السلسلة التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلها سلسلة نافعة طيبة مباركة وهي سلسلة بيان القرآن لسبيل المجرمين وآآ سبق في المجلس الاول تحدثت عن - 00:00:19

ان كل هذه السلسلة ستكون عبر اربعة محاور يعني المقاطع القرآنية التي ستكون في هذه المجالس كل مقطع منها ساتناوله من اربعة محاور باذن الله تعالى المحور الاول في بيان اصناف المجرمين - 00:00:40

الذين تتناولهم او يتتناولهم هذا المقطع اي صنف منهم الامر الثاني في بيان المحرمات الداخلية للمجرمين في كيدهم او اشكالهم المذكور في المقطع القرآني الامر الثالث هو فيه بيان خططهم الخارجية ووسائلهم ومكائدتهم التي يسعون من خلالها - 00:00:57 آآ محاربة الاسلام. الامر الرابع في بيان التوجيه الالهي للمؤمنين في هذا المقطع في اه يعني في كيفية مواجهتهم لهذا الكيد الاجرامي ولكن مما اود التنبيه اليه ان هذه الامور الاربعة لن اذكرها بالترتيب - 00:01:22

هذا المحاور الاربع يعني من خلال المقطع سنتناول المحاور الاربعة لكن ليست بالترتيب انه المحور الاول بيان الصنف المحور الثاني كما واضح لماذا؟ لانه بحسب الايات يعني مثلاً يكون المقطع ثلاث ايات خمس ايات - 00:01:42

ممکن اية واحدة فاذا كان عدة ايات فقد تكون الاية الاولى فيها موضوع اساليب المجرمين الاية الثالثة فيها بيان الموقف منهم الاية الثانية وهكذا واضح القضية؟ واضح طيب اول مقطع قرآنی - 00:01:59

آآ ابدأ به في هذه السلسلة هو الايات التي في سورة التوبه في قول الله سبحانه وتعالى والذين اتخذوا مسجداً ضراراً والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفرقوا بين المؤمنين وارساداً لمن حارب الله ورسوله من قبل. وليرحلون ان اردنا ان الا الحسنی - 00:02:16 الله يشهد انهم لكافرون. لا تقم فيه ابداً لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتظاهروا والله يحب المطهرين لا يزال بنيانه لا يزال اخ من اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف - 00:02:37

فانهار به في نار جهنم. والله لا يهدي القوم الظالمين. لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا انت قطع قلوبهم والله علیم حکیم. هذه الايات التي ساتناولها في هذا المجلس باذن الله تعالى - 00:03:03

من الواضح ان هذه الايات تتناول اي صنف من اصناف المجرمين سنتناول المنافقين ايش الفائدة انه احنا نقول لا بد ان نعرف الاية تتناول اي صنف من اصناف المجرمين. الفائدة ستظهر مع تناول المجالس باذن الله - 00:03:21

مع تناول المجالس ستتجدد ان القرآن قد كون لديك قاعدة عن هذا الصنف ما هي اساليبه؟ وما هي بوعنته؟ وما هي خططه حتى يدرك الانسان كل صنف وما يتميز به من من مكائد ومن آآ علامات ومعالم في الطريق الاجرامي - 00:03:38

وحتى ترى ايضاً نقاط الاتفاق والاشتراك حتى ترى نقاط الاتفاق والاشتراك بين الاصناف. طيب هذه الايات واضحة انها في المنافقين اه هذه الايات يمكن ان تفهم بدون سبب النزول ومع سبب النزول يزداد - 00:04:01

الانسان فهمها لهذه الايات ويذكر اهل آآ الاثار والروايات التفسير ان سبب هذه القصة او سبب هذه الايات هو ان اناساً من المنافقين اه بنوا مسجداً قريباً من مسجد قباء - 00:04:21

بالمدينة وارادوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي الى هذا المسجد بين قوسين ليعطيه الشرعية فيصلي فيه تعرفون هذا هذه القضية كانت مشهورة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

وقد ثبت في الصحيحين من حديث عتبان بن مالك رضي الله تعالى عنه انه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي الى بيته فيصلي في بيته في مكان يتخذ مصلى - 00:04:53

يتخذه مصلى وآلماذا؟ لأن عتبان كان قد اضر كان لا يرى ويقول ان وان الوادي الذي بيني وبين مسجد قومي يسأله اذا جاءت الامطار في شق علي اجتيازه قبل مسجدهم - 00:05:07

فهل يأتي الى بيتي فتصلي منه او فيه مكانا اتخذ مصلى؟ فذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت عتبان رضي الله تعالى عنه وصلى فيه مقرأ له بان يتتخذ هذا المكان مصلى - 00:05:25

اذا هذه القضية كانت معروفة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم فاولئك آآبنوا مسجدا وارادوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي فيصلي فيه حتى يعطيه الشرعية يعني - 00:05:41

انه هذا مسجد معتبر. ويدرك اهل التفسير والآثار المسندة فيه انه هناك اهل امراض واهل اعذار وهناك اناس لا يستطيعون ان يأتوا الى مسجد قباء او الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فهم يريدون ان يبنوا هذا المسجد قريبا - 00:05:54

يعني في في طرف من الاطراف الذي يمكن لمن في هذا الطرف من اصحاب الاعذار ان يأتوا في ذلك المسجد وبالتالي هم لا يريدون الا الحسن اي ما يريدون انه يعني يعملون شيئا اه مشكلا في هذا المسجد - 00:06:14

اه من الروايات التي وردت في ذلك ان هذا كان قبل من اثار المرسلة المشهورة في التفسير ان هذا كان قبل غزوة تبوك وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم يعني اني على آآجناح سفر او على شغل او شيء - 00:06:28

ولكن اذا رجعت فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من السفر قبل ان يدخل المدينة نزلت عليه هذه الايات آآلم يذهب النبي صلى الله عليه وسلم هناك بل - 00:06:46

اه ارسل النبي صلى الله عليه وسلم كما يروى انه ارسل من يهدم ذلك المسجد آآهذا يكون يعني قريبا من قوله لا تقم فيه ابدا ليس في قضية هدم وانما في ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقترب من ذلك المسجد اساسا. طيب الان هذا فيما يتعلق بسبب النزول - 00:06:59

نرجع الى الايات وننظر في المحاور الاربعة كيف ان هذه الايات تكشف بعض البواعث الباطنية وتكتشف الاساليب الخارجية وتكشف عن التوجيه الرباني للمؤمنين كيف يتعاملون مع هذا الموقف وبطبيعة الحال تكشف عن - 00:07:20

الصنف الذي تتناوله هذه الايات وهو صنف المنافقين اه قال الله سبحانه وتعالى والذين اتخاذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارسادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلف ان اردا الا الحسن والله يشهد انهم لكاذبون - 00:07:40

الكيد الخارجي المستعمل في هذه يعني هذه الايات تشير الى قضية الكيد الخارجي اكثر من ايش من الدوافع الداخلية يعني يعني هذه الايات عنوانها الاساسي في واحدة من المكائد التي يستعملها المنافقون في حرب الاسلام والاضرار به - 00:08:09

مكيدة خارجية وهذا المكيدة الخارجية ان شاء الله مع الايات الكثيرة التي سنتناولها في هذه المجالس المتعلقة بالمنافقين سنرى ان اساليب المنافقين تختلف الله سبحانه وتعالى يذكر اساليبهم المختلفة تارة يتخذون مثل هذه الوسائل - 00:08:32

وتارة يتذبذبون وسائل اه مختلفة وهي غالبا تكون اشد. السؤال هل اتخاذ المنافقين لهذه الوسيلة الخارجية يعبر عن مرحلة قوة ام مرحلة بالنسبة للمنافقين مرحلة ضعف جيد؟ لانه الوسيلة المتخذة هنا هي وسيلة ظاهرها - 00:08:47

الصلاوة يعني ظاهرها الصلاح. يعني هم اتخاذوا مسجد. قصدي انه اتنا سند ان شاء الله مع الايات ان المنافقين في حالة الشدة في حالة قوتهم يتذذبون وسائل فيها مواجهة وعنفوان - 00:09:11

وفي حال ضعفهم يتذذبون وسائل فيها يعني ظاهرها الصلاح فهنا اتخاذوا مسجدا ليش؟ لأنهم ضعفاء فهم يريدون ان يتخذوا وسيلة

من الوسائل الشرعية ليتوصلوا الى مقاصد غير شرعية هذه السلسلة التي نتناولها كلها بيان القرآن في سبيل المجرمين - 00:09:26
لا فائدة حقيقة منها اذا لم نؤمن بان ما يذكره الله عن المجرمين انه امر قابل للتكرار في كل الازمان وفي زماننا هذا بمعنى انه ان
فائدة تناول بيان القرآن لسبيل المجرمين هو ان نعي لسبيل المجرمين في زماننا - 00:09:49
وان ندرك ان بيان القرآن لسبيلهم ليس بيانا لمرحلة قد اتت وانصرمت وانتهت وانما هي مرحلة او هي افعال متكررة ناتجة عن ما
قاله الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة تشابهت قلوبهم - 00:10:08

فالقلوب تتشابه في كل زمان. قلوب الطغاة قلوب قلوب المجرمين قلوب المنافقين تتشابه والافعال التي ينتجونها تتشابه من حيث
الاساليب العامة وتتنوع من حيث الاذوات والوسائل هذى بحسب كل زمان. كل زمان له ادواته - 00:10:23
طيب الان الوسيلة الخارجية التي اتخذها المنافقون في هذه الآيات هي وسيلة التذرع بالامور المشروعة للوصول الى مقاصد غير
مشروعة واذا نظرت في هذا الزمان فيجب ان تدرك ان هناك من يمارس مثل هذا العمل - 00:10:41
هناك من يمارس مثل هذا العمل. يعني هناك من آآ بحسب ما يروج في كل مرحلة حتى ولا
يسيرة من من تلك الحقب. فإذا كان الرائق مثلا هو نشر العلم فقد يأتي من ينشر العلم - 00:11:01
ضرارا وتفریقا بين المؤمنين واذا كان الرائق هو آآ مثلا آآ الجهاد في سبيل الله فقد يأتي من آآ يعني يتخد القتال تفريقا بين المؤمنين
وو الى اخره. فليفهم الانسان ان هذه الوسيلة متكررة وهي التذرع بمثل هذه الامور المشروعة. طيب - 00:11:21
المشروعة في اساس جنسها. الله سبحانه وتعالى قال انهم اخذوا هذا المسجد ضرارا وكفرا وتفریقا بين المؤمنين وارصادا لمن
حارب الله ورسوله من قبل ارصادا يعني استعدادا وتهيئة لها لمن حارب الله ورسوله من قبل الذي هو كما قال المفسرون ابو عامر -
00:11:42

الراهن او ابو عامر الفاسق وفي قول الله سبحانه وتعالى وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل فائدة مهمة جدا جدا في المحور
الرابع من هذه المواد وهي ومن هذه المجالس وهي كيف يوجه الله المؤمنين للوعي وللتعامل مع سبيل المجرمين - 00:12:06
في قول الله سبحانه وتعالى وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل اشارة مهمة جدا الى ضرورة استقراء التاريخ ومعرفة المواقف
المسبقة لاصحاب مثل هذه النوايا المشتبهة. لأن الله يقول وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل - 00:12:28
جيد يعني ان المنافقين قد يفعلون بعض بعض الافعال التي لو اخذتها مجردة لقللت انه ليس فيها شيء. ولو ضممتها للسياق
التاريخي ونظرت في افعالهم الاخر ستتجد انها تدل على الفساد. ومع الاسف الشديد مرحلتنا هذه - 00:12:48
من اكثر المراحل التي يغفل فيها اهل الحق عن استقراء التاريخ ومعرفة ما الذي يسلكه المجرمون في وسائل الافساد فيتعاملون
احيانا يعني خلنا نقول بطيبة زائفة مع بعض المفسدين آآ الذين مثلا يعني يحاولون ان يخرجوا في - 00:13:09
مثلا في بعض المواقف اللطيفة ولا في بعض المواقف التي فيها شيء من الخير وكذا وينسون التاريخ الاسود في محاربة الدين
ومحاربة الشريعة والى اخره. بينما الله سبحانه وتعالى يقول هنا هو ارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل. يعني انظروا هذا هذا -
00:13:33

يعني مما يعين المؤمنين على ان يروا اشكال هذا المشروع انه معد لمن له مواقف مسبقة في حرب الله والرسول الذي هو ابو عامر
الراهن وهذا ابو عامر كان له دور في محاربة النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة في الاحزاب وغير ذلك. بسم الله - 00:13:53
طيب اه ولا يحلفن ان اردنا الا الحسنى. طبعا وتفریق بين المؤمنين هذى كذلك نقطة مهمة جدا. وهي ان المشاريع الاسلامية
الصحيحة من اهم علاماتها انها تكون جامعة للمؤمنين وان من علامات الفساد في المشاريع ان تكون مفرقة للمؤمنين. وعليكم السلام
ورحمة الله وبركاته. لأن الله ذكر لأن الله سبحانه وتعالى ذكر هنا - 00:14:14
ان من الاسباب التي آآ جعل فيها هذا المشروع فاسدا هو انه ان فيه تفریقا للمؤمنين. فقال اخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفریقا بين
المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل - 00:14:42
طيب وسيلة اخرى يتخذها المنافقون وهي مذكورة في هذه الآيات وهي من الوسائل الخارجية وهي متكررة كثيرا. وهي ما ورد في

قوله سبحانه وتعالى ولا يحلفن ان اردنا الا الحسنى - 00:15:00

ولا يحلفن ان اردنا الا الحسنى. الان اجتمعت وسائلتان. الوسيلة الاولى عمل ظاهري ظاهره الخير وهو بناء المسجد. والامر الثاني انهم دعموا هذا المسجد بالحلف بالله انهم انما ارادوا به الخير - 00:15:14

وهذا الحلف احيانا يكون هو سبب الريبة اصلا يعني الانسان لما يعلم المشاريع الصالحة هو لا يكون بحاجة لكترة الحلف ولهذا ان هو عمل عمل شيئا صالحا. اليك كذلك؟ وليحلفن ان اردنا الا الحسنى - 00:15:31

الله يشهد انهم لكاذبون طيب الان اخذنا آآ يعني خلنا نقول امررين في المحور الثالث الذي هو في الوسائل الخارجية التي يسلكها المجرمون سم الاية التالية قول الله سبحانه وتعالى لا تقم فيه ابدا وهي متعلقة بایش؟ النحو الرابع اللي هو؟ توجيهه توجيهه الالهي للمؤمنين ماذا يفعلون امام مثل هذه - 00:15:50

اـ الوسائل. الله سبحانه وتعالى قال للنبي صلـى الله عليه وسلم لا تقم فيه ابدا لا تقم فيه ابدا. يعني هذا المسجد وهذا المشروع الاسفادي اذا قمت فيه ولو مرة واحدة فانه سيعطيه قدرـا من الشرعية - 00:16:15

وقدرا من الاعتبار بحيث يمكن ان يزيد المنافقين حجة الى حجتهم فالله يوحـي الى نبيه صـلى الله عليه وسلم بـان لا يقوم في هذا المسجد ابدا لا تقم فيه ابدا - 00:16:36

ايـش الفائدة بالنسبة لك؟ فيـي هذا الزـمن آآ تجـاه سـيل المـجرمـين. هنا انتـقد تـجد بـعـض مـثـلا مـثـلا قد اـنـا اـعـلامـية فـاسـدـة مـفـسـدـة مـروـجـة لـلـفـسـاد بـكـل اـتـجـاهـ. جـيد اـحـيـاناـ مـا يـرـوـجـ هـذـهـ القـنـاةـ هـوـ انـ يـظـهـرـ فـيـهاـ بـعـضـ الدـعـاءـ - 00:16:51

جيد فـمـثـلاـ ماـ الفـائـدةـ؟ـ القـنـاةـ فـيـهاـ اـفـسـادـ بـالـلـيـلـ وـالـنـهـارـ؟ـ وـالـطـعـنـ فـيـ الـدـيـنـ هـاـ وـالـتـشـكـيـكـ؟ـ ثـمـ يـظـهـرـ دـاعـيـةـ فـيـهاـ يـتـكـلـمـ عـنـ اـذـكـارـ الصـبـاحـ وـالـمـسـاءـ وـعـنـ الـوـالـدـيـنـ يـعـنيـ جـالـسـيـنـ يـلـعـبـوـاـ عـلـىـ رـاسـوـ - 00:17:15

جالـسـيـنـ يـلـعـبـوـاـ عـلـىـ رـاسـهـمـ لاـ تـقـمـ فـيـهـ اـبـداـ لـكـنـ لـكـنـ بـالـمـنـاسـبـةـ هـذـيـ هـذـاـ مـثـالـ عـلـىـ الضـرـارـ الـبـرـنـامـجـ يـعـنيـ هـيـ الفـكـرـةـ اـنـهـ اـحـيـاناـ سـحـبـ بـسـاطـ اـنـهـ حـتـىـ يـأـتـيـ يـجـذـبـ الـبـسـطـاءـ - 00:17:33

اـلـىـ مـثـلـ هـذـهـ الـقـنـواتـ الـذـيـنـ يـحـبـونـ الـخـيـرـ وـمـاـ الـىـ ذـلـكـ.ـ خـاصـةـ اـذـاـ كـانـ الـاسـمـاءـ لـامـعـةـ.ـ لـكـنـ اـذـاـ كـانـ الـذـيـ سـيـخـرـ فـيـ الـقـنـاةـ سـيـتـحـدـثـ فـيـ صـمـيمـ الـاشـكـالـاتـ هـاـ فـهـذـاـ مـنـزـعـ اـخـرـ الانـ - 00:17:49

واـضـحـ الـفـكـرـةـ؟ـ يـعـنيـ اـذـاـ كـانـ سـيـتـكـلـمـ عـنـ مـثـلاـ عـنـ خـطـوـرـةـ نـشـرـ الـفـاحـشـةـ بـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ اـثـارـ يـعـنيـ تـرـوـيجـ الـافـلـامـ الـفـاسـدـةـ وـمـاـ قـدـرـشـ تـكـوـنـ هـذـيـ الـقـنـاةـ مـنـ هـذـاـ النـوـعـ هـذـاـ اـنـ مـاـ يـقـالـ فـيـهـ لـاـ تـقـمـ فـيـهـ اـبـداـ - 00:18:05

سعـيدـ لـاـ يـقـالـ فـيـهـ ثـلـاثـةـ اـخـوـانـ بـالـعـكـسـ هـذـاـ يـقـالـ فـيـهـ اـنـ قـامـ بـمـقـامـ حـقـ فـيـ مـيـدانـ هـوـ مـنـ اـفـضـلـ مـنـ اـهـمـ الـمـيـادـيـنـ الـتـيـ يـجـبـ اـنـ يـبـيـنـ فـيـهاـ الـحـقـ.ـ وـقـلـ مـثـلـ ذـلـكـ اـذـاـ تـرـوـجـ لـلـلـحـادـ فـيـأـتـيـ شـخـصـ فـيـتـكـلـمـ عـنـ دـلـائـلـ اـصـوـلـ الـاسـلـامـ وـعـنـ صـحـةـ الـنـبـوـةـ وـعـنـ صـدـقـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ - 00:18:23

وـعـنـ تـهـافتـ الـمـلـحـدـيـنـ هـذـاـ خـرـوجـ جـيدـ.ـ لـكـنـ قـنـاةـ تـشـكـكـ فـيـ الـدـيـنـ وـتـنـشـرـ الـالـحـادـ وـالـانـحلـالـ اـلـىـ اـخـرـهـ وـبـعـدـيـنـ الـواـحـدـ يـجـيـ يـخـرـجـ وـيـتـكـلـمـ عـنـ يـعـنيـ اـهـ الـامـانـةـ فـيـ الـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ فـهـذـاـ قـدـ يـكـوـنـ فـيـهـ مـخـالـفـةـ لـقـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ تـقـمـ فـيـهـ اـبـداـ - 00:18:43

طـيـبـ لـاـ تـقـمـ فـيـهـ اـبـداـ لـمـسـجـدـ اـسـسـ عـلـىـ التـقـوـىـ مـنـ اوـلـ يـوـمـ اـحـقـ اـنـ تـقـومـ فـيـهـ.ـ لـاحـظـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـ اـنـ تـأـسـيـسـ مـسـجـدـ الـضـرـارـ كـانـ عـلـىـ ايـشـ قـبـلـ ذـلـكـ - 00:19:07

كانـ عـلـىـ الـكـفـرـ وـالـتـفـرـيقـ بـيـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـالـاستـعـدـادـ وـالـتـهـيـئـةـ لـمـنـ حـارـبـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ مـنـ قـبـلـ.ـ لـمـاـ ذـكـرـ الـبـنـاءـ الـمـقـابـلـ لـلـمـسـجـدـ الـمـقـابـلـ قـالـ عـلـىـ التـقـوـىـ.ـ ايـشـ؟ـ اـفـمـنـ اـسـسـ بـنـيـانـهـ عـلـىـ تـقـوـىـ مـنـ اللـهـ وـرـضـوـانـ.ـ لـاـ تـقـمـ فـيـهـ اـبـداـ لـمـسـجـدـ اـسـسـ - 00:19:35

عـلـىـ التـقـوـىـ مـنـ اوـلـ يـوـمـ اـحـقـ اـنـ تـقـومـ فـيـهـ.ـ هـذـاـ مـعـيـارـ مـعـيـارـ الـمـشـارـيعـ الـصـالـحةـ اـنـ يـكـوـنـ مؤـسـساـ عـلـىـ التـقـوـىـ وـالـتـأـسـيـسـ عـلـىـ التـقـوـىـ يـعـنيـ يـمـكـنـكـ اـنـ تـقـولـ اـنـ اـسـاسـاتـهـ صـحـيـحـةـ هـاـ وـاـنـ آآـ مـاـ يـحـدـثـهـ مـنـ اـثـارـ فـيـ مـنـ يـتـصلـ بـهـ - 00:19:57

هـيـ اـثـارـ فـيـ التـقـوـىـ وـالـاـيمـانـ وـالـصـلـاحـ وـصـلـاحـ الـاحـوالـ وـمـاـ الـىـ ذـلـكـ.ـ وـهـذـيـ تـصـلـحـ لـلـمـقـارـنـةـ بـيـنـ السـيـاقـاتـ اـهـ فـاـذـاـ كـانـ هـنـاكـ سـيـاقـ مـنـ

السياقات يعطي من ينتمي اليه قلة الزكاء وكثرة والتفرقة بين المؤمنين - 00:20:23

عدم الاهتمام بمحاربة من يحارب الله ورسوله من من اصحاب العداء الصريح للإسلام وال المسلمين. وانما ينشغل بعكس ذلك اه بمحاربة المؤمنين او حتى قد يصل الى مرحلة انه يكون قريبا من حارب الله ورسوله فهذه علامات يميز الانسان بها بين السياقات بخلاف من اسس بنائه على تقوى من الله ورضوان. طيب لمسجد - 00:20:46

اسأل التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. طبعا تعرفون فيه خلاف كبير بين العلماء في المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم آآ اي المساجد هو؟ هل هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ام مسجد قباء - 00:21:18

خلاف مشهور ويعني معروف في كتب التفسير يعني مثل هذه المجالس ليست لي النقاش التفصيلي في هذه المسألة على ان من الفوائد الجميلة التي وقفت عليها من كلامنا عاشر رحمة الله كذا اشاره بعيدة ما لها دخل فيه في التفسير المباشر - 00:21:33 لكن فيها تطويحة كذا بعيدة جميلة انه يقول اه اظن حتى نقلها عن غيره اه طبعا هذا على ترجيح انه انه قباء. وحتى حتى لو قلنا انه هو المسجد النبوى يعني على كلا الترجيحين ما في مشكلة - 00:21:52

فهو يقول لك اللي مسجد الانوسنة اسس على التقوى من اول يوم هو يقول مو من اول يوم يعني مقصود اليوم نفسه ولكن في اول الايام. يعني في اول ايام - 00:22:08

ايش في اول ايام المدينة الهجرة جيد يقول في هذا دالة على فقه الصحابة اذ اعتمدوا التاريخ الهجري وفي الاية من اول يوم فهمتوا الفكرة؟ فكانها فكان هذا اول يوم يؤرخ به يعني من اول يوم هذا العام الهجري يعني بهذه فائدة كذا يعني - 00:22:22 من عموم اللفظ وليس خاصه به فقال لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه رجال يحبون ان يتظاهروا والله يحب المتظاهرين ما الفائدة من ذكر - 00:22:46

اه الرجال هنا الذين يتظاهرون في السياق العام للآيات ايش ايش ممكن يكون في فائدة جميل الحملة هو هو يعني في هذا المعنى صحيح يعني هي الفكرة انه من علامات صحة - 00:23:05

او من علامات قوة التي تقوى صحة الطريق ان يكون المؤمنون الحاملون لرسالة هذا الطريق على حال صالحة موافقة لتقوى الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يقول عن هذا المسجد الذي اسس على التقوى فيه رجال يحبون ان يتظاهروا - 00:23:26 والله يحب المتظاهرين. اه طيب الاية التالية ما هي افمن اسس بنائه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنائه على شفاعة جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا - 00:23:46

القوم الظالمين. هذى الفائدة عفوا هذه الاية تقترب من المحور الرابع اللي هو التوجيه للمؤمنين ايش التوجيه الذي يمكن ان يؤخذ من هذه الاية ايش برأكم ما الفائدة العملية التي يمكن ان يخرج بها المؤمن من هذه الاية في سياق - 00:24:06

اه التعامل مع المجرمين احسنت ان قضية المقارنة بين الحق والباطل وطبيعة الحق وطبيعة الباطل ومالات الحق ومالات الباطل هي من اهم الطرق القرآنية في تعزيز اليقين وتثبتت اهل الحق على الطريق - 00:24:30

يعني لا يكفي في تثبتت اهل الحق على طريقهم ان يعرفوا الحق وان يعرفوا مالات الحق. وانما من المهم جدا ان يدركونا وفساد الباطل لأن فساد الباطل يزيد الطريق صفاء يزيد طريق الحق صفاء ويزيده وضوها وجلالا وجمالا - 00:24:54

ولذلك مثلا لما تقرأ سورة الفتح تجد ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر المؤمنين قال فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم تمام؟ علم ما في قلوبهم من الخير والصدق والإيمان والتضحية و الى اخره. تمام - 00:25:13

لمن تذهب في الصفحة التالية ستجد ان الله ذكر اهل الجاهلية فقال اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فلا يلاحظ في قلوبهم في قلوبهم الاولى من اليمان والصدق والاخلاص و الى اخره وفي قلوبهم الثانية حمية - 00:25:32 الجاهلية. القرآن دائما تجد فيه الحديث عن آآ انحطاط المشركين عن ضلال الطريق الذي يسيرون عليه عن سوء العاقبة يستمرون آآ او التي اذا استمروا فيها سيصلون اليها اليوم نحن بحاجة ماسة الى بيان سبيل المجرمين وبيان انحطاط طريق الباطل وبيان سوء المآل الذي يصل اليه - 00:25:51

الكافر والمفسدون وال مجرمون آ في مثل هذا الزمن. يعني انت في زمن يزين فيه الباطل تزيينا لا يكاد يكون او يكاد ان لا يكون مسبقا بزينة بانواع الزينة واقل ما في هذا التزيين ان تعرض المفاهيم التي تقول لك لا تفرق بين الحق والباطل - 00:26:16

يعني ان تقول لك تقبل الجميع. اليه كذلك؟ يعني هذا اقل ما في الباطل الموجود اليوم. ان تقبل الجميع هذا فيه اشكال كبير جدا.

القرآن دائمًا تجد فيه المقارنات بين طريق الحق وطريق الباطل - 00:26:38

هنا الله سبحانه وتعالى يقول لك افهم اسس بنائه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنائه على شفا جرف النهار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين. ولاحظوا الله سبحانه وتعالى ذكر هنا الظالمين. والله لا يهدي القوم الظالمين. والآية اللي قبلها لما ذكر المسجد الاسس على التقوى - 00:26:52

وقال لك والله يحب المطهرين. ولاحظ الفرق بين المتطهرين الذين يحبهم الله وبين الظالمين الذين لا يهديهم الذين لا يهديهم الله سبحانه وتعالى. ولذلك انا برأيي من الفوائد والثمرات العملية التي يمكن ان يخرج بها المصلح من هذه الآيات هي اهمية - 00:27:12

ان يظل حريصا على بيان فساد آ الطريق المنحرفة. بيان المآلات الفاسدة. بيان ما الذي ينعكس على الانسان حين يسير في طريق الباطل؟ ما الذي ينعكس عليه وبيان ما الذي ينعكس على الانسان حين يسير في الطريق - 00:27:31

طيب قال الله سبحانه وتعالى افهم اسس بنائه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنائه على شفا جرف النار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين - 00:27:52

ثم قال سبحانه وتعالى لا يزال بنائهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله علیم حکیم هذا برأيكم يدخل في اي محور من المحاور احسنت الثانية اللي هو ايش - 00:28:08

المحركات الداخلية او النفسية الداخلية للمجرمين لاحظوا انه هذی الآيات فيها المحاور الاربعة هنا في اشارة عظيمة وعزيزۃ في كتاب الله سبحانه وتعالی عظيمة وهي من الامور العزیزة في كتاب الله - 00:28:28

العزة هنا بالمعنى يعني الامر الثمين آ وهو ان الله سبحانه وتعالى دائمًا في كتابه يصف نفسیات النفسيات الداخلية او المحركات الداخلية للانسان سواء في طريق الخیر او في طريق الشر. بل واحيانا يذكر الله سبحانه وتعالى ما يتعلق بالمحركات الداخلية - 00:28:44

بذكر تفصيلي يعني تتعجب من من كثرة التفصيلات التي فيه فمثلا في سورة المدثر قال الله سبحانه وتعالى عن الوليد بن المغيرة واصفا حاله ونفسیته وهو يکابر نفسه ويغالبها ليدفع الحق الذي استبان لها في القرآن - 00:29:11

فقال انه فکر وقدر فقتل كيف قدر؟ ثم قتل كيف قدر؟ ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادب واستکبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر - 00:29:31

يعني رصد نفسی عجیب في كيفية المراحل التي وصل او تتبعها الولید حتى دفع الحق الذي كان اهجم على نفسه وهو يعرف انه حق. وهكذا تجد ان الله سبحانه وتعالى يصف كثيرا من الاحوال النفسية الناس - 00:29:48

آ حتى في المؤمنين فعلم ما في قلوبهم فانزل السکينة عليهم. هنا يقول الله سبحانه وتعالى لا يزال بنائهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم هنا اختلف المفسرون ما المقصود بهذه الجملة؟ يعني لا يزال بنائهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم - 00:30:07

بعضهم قال لا يزال مورثا للشك في قلوبهم. يعني مثل فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله موعده. اي بسبب بنائهم هذا قد اورثوا شكا الى شك - 00:30:25

واضح الفكرة ومنهم من قال لا لا يزال بنائهم الذي بنوا ريبة الرببة هنا ليست هي الشك بقدر ما هي الخوف يعني خلنا نقول بعض ما يمكن ان يكون قريبا من ذلك وانما ليس الشك الصريح - 00:30:40

وبعضهم قال ان هذا متعلق ببعض من كان في المسجد من هؤلاء من كان يظن انه يحسن فعلا يظن انه كان يحسن فعلا وذروا بعض الروايات في ذلك. وان هذا لا يزال ريبة في قلوبهم - 00:30:59

الا ان تقطع قلوبهم هذی شوّفوا استصحبوا هذا المعنى وشوفوا الآيات القادمة اللي في المجالس القادمة باذن الله فيما يتعلق صنف

المنافقين تجدون ان الله سبحانه وتعالى يذكر عن المنافقين هذا المعنى وهو الريبة الريبة التي في القلب. يعني ترى المنافق مع انه منافق ومع انه يحارب ترى - 00:31:16

مو بالضرورة انه هو يكون مستبطن يعني خل نقول صحة النفاق الذي هو فيه وبطلان الحق الذي يعاديه وانما تجده احيانا واحيانا تارة يضيء له شيء من الحق وتارة يضيء له شيء - 00:31:39

او تظلم عليه القضية بسبب الباطل فيكون محتارا في آسيره. وهذا مثل المثل الذي ذكره الله تعالى في سورة البقرة في البداية الذي قال مثلهم كمثل الذي استوقد نارا - 00:31:55

فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون. ثم بكم عمي فهم لا يرجعون. او كصيبي من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق كلما اضاء لهم مشوا فيه - 00:32:09

واذا اظلم عليهم قاموا ان هناك يعني عدة آآ يعني خلنا نقول تفسيرات في هذه القضية بس هذه الريبة والشك والنفاق التردد التردد كما قال الله سبحانه وتعالى في نفس السورة قال فهم في ربهم - 00:32:20

يتزبدون فهم في ربهم يتزبدون عن نفس الصنف المنافقين فهم في ربهم يتزبدون اه وكذلك في سورة البقرة قال سبحانه وتعالى ايش قريبا من هذا المعنى طغيانهم يعمهون جيد يعني ان المنافق في قلبه ريبة - 00:32:37

في قلبه ريبة. لذلك لا تستغرب ان يكون من التوجيه القرآني احيانا للنبي صلى الله عليه وسلم في المنافقين ان يعظهم وان يقول لهم في انفسهم قولا بلغا فقد يهتدى - 00:32:59

نعم لانه قلبه فيه ريبة ليست وان عاد وان عمل مشاريع معادية مو بالضرورة انه هو انتهى تماما لذلك في سورة النساء لم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به ويريد الشيطان ويضلهم ضلالا - 00:33:16

بعيدة اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا - 00:33:36

وتوفيق اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بلغا وقل لهم في انفسهم قولا بلغا وهم درجات يعني المنافقون هناك من اغلق على قلبه - 00:33:52

وختم على قلبه وطبع على قلبه. وهناك من هو في حالة الريب. وانت خذ هذا في اصناف المجرمين بشكل عام اصناف المجرمين بشكل عام. المجرمون لا ينبغي ان تتعامل معهم على درجة واحدة - 00:34:14

هناك من هم رؤوس في الشر قد اغلقت قلوبهم. وهناك من هم اه قد اتبعوا شيئا من هذا الشر ولكنهم غير مقتنيين فيه بقناعة تامة. وهناك من هناك المستفيدون الذين يعني لأن في هذا الشر وفي هذا الطريق بعض المكتسبات المالية مثلا فيسيرون فيه - 00:34:29 واضح بينما لو ولذلك تعرفون النبي صلى الله عليه وسلم كان يتآلف الناس بالمال تآلف الناس بالمال هذا هذا ايش معناه؟ هذا معناه ان المال احب اليه من الحق المال احب اليهم من الحق - 00:34:52

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتآلفهم طمعا في اسلامهم وطمعا في ان يدخل الامام في قلوبهم لاحقا طبعا هذا المشهد لحاله وحده هذا مشهد تستفيد منه في الوعي في التعامل مع الناس شيء العجيب. العجيب. والاحظ الذين كان يتآلفهم النبي صلى الله عليه وسلم غالبا يكونوا من الرؤوس - 00:35:09

الرؤوس اللي هم كانوا امضوا لهم سجل تاريخي في محاربة الاسلام لكن تأتيهم لحظات ضعف ولحظات في علو الاسلام ها؟ فيمكن لهم ان ينكروا او ان يجبنوا او ان يدخلوا تحت هذه المظلة الكبيرة - 00:35:32

وقد يدخلون في اول الامر محبة للمال ثم بعد ذلك كما حصل وهناك اناس منهم اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم عطاهم عطاهم اظن حتى مئة من البالب ها - 00:35:49

فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كانوا مع المرتدين يعني حتى المال ما نفع معهم يعني كانت مصلحة فقط. وهناك اناس منهم لا

دخلوا في الاسلام والفت قلوبهم بالمال وحسن اسلامهم واستقام حاليم - 00:36:03

ونصروا الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهذاوعي النبوي عجيب جدا في التعامل مع اصناف الناس. عجيب يعني مراعاة النبي صلی الله عليه وسلم للناس واصنافهم واحوالهم وان هذا يصلح معه التأليف وهذا يصلح معه الشدة وهذا يصلح معه كذا وهذا يصلح وهذا الفقه نحتاجه اليوم لان هناك اناسا من المشتغلين بالدعوة اليوم - 00:36:16

لا يأتون بمثل هذا فيقولون ان تقول الحق فالذى يتبع اللي ما يتبع في ستين نيلة يروح في اي مكان وجهنم لها سبعة ابواب ادخل من اي لا لا ابدا ليست هذه القضية - 00:36:40

يا اخي موسى انه النبي صلی الله عليه وسلم كان كان يعطي يعني يقصد يؤلف الله سبحانه وتعالى بنزل في كتابه الكريم لما يذكر اصناف الزكاة ها الزكاة يعني الزكاة المفروضة من اركان الاسلام - 00:36:57

يدرك الله من اصناف من يأخذ هذه الزكاة المؤلفة قلوبهم ليس كذلك هم الاصناف الثمانية الذين يأخذون الزكاة المؤلفة قلوبهم والممؤلفة قلوبهم تعرف انت المؤلفة قلوبهم هذا لنقص ايمانهم نقص ايمانهم ونقص دينهم سواء كانوا كفارا - 00:37:13
ه؟ يراد ادخالهم في الاسلام او كانوا من المؤمنين من المسلمين الذين يعني اسلامهم ضعيف وتعرف النبي صلی الله عليه وسلم ثبت عنه انه قال اني لاعطي الرجل - 00:37:32

وغيره احب الي منه وقال واني لاعطي اه اقواما خشية ان يكتبهم الله في نار جهنم ها واكلوا اقواما الى ايمانهم منهم عمرو بن تغلب هذا في البخاري وكان عمرو يفرح بهذه الجملة يعني - 00:37:44

فرحا شديدا انه يقول ترى النبي صلی الله عليه وسلم يعطي اقواما هذا المدخل يجعله يعيده النظر في الاسلام ويعرف ان ان له بوابة جميلة جيد تحدث اليوم مع بعض من يشتغل بالدعوة وقل له والله ناس تعطيهم فلوس ممکن ينتقد هذا الفعل ويعتبره من تزوير للإسلام التهاون في - 00:38:05

لا الانسان يجب ان يفقه احوال الناس ومراعاة احوال الناس وطبعية تلقיהם للحق وبالتالي اختيار الحق. الامر ليس هكذا فقط وانما الحق المحسن الحق المحسن لا ينبغي ان يقال بمجموعه في كل وقت اذا كانت عقول الناس لا تحتمله اصلا - 00:38:29
فضلا عن الامور التي هي دون الحق يعني انت تجد ان النبي صلی الله عليه وسلم قال حين قيل له الا نقتل عبدالله بن ابي بن سلول؟ وهو رأس المنافقين الذي استمر يؤذى النبي صلی الله عليه وسلم اذى شديدا - 00:38:51

اذى شديدا لم يقل النبي صلی الله عليه وسلم عنه انه معصوم الدم والمال وانما قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ولما اراد ان يبني ان يهدم الكعبة وبينيتها مرة اخرى على اساس آباء ابراهيم عليه السلام. قال النبي صلی الله عليه وسلم - 00:39:07
ان قومك قومك حديث عهد بكفر فاخشى ان تنكر قلوبهم. والامام البخاري بوب على هذا فقال باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان تقصير عنه عقول بعض الناس وذكر عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال حدث الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟
هذا هو الوعي الحقيقي وهذا هو المنهج الحقيقي وهذا هو الاتباع للنبي صلی الله - 00:39:27

وسلم. وهذا هو الاتباع للائمة والعلماء ويدركون مآلات الاقوال ومآلات الكذا وتعرف احيانا يذكرون في مسألة القراءات وقراءتها وعدم القراءة في المساجد التي لا في الناس مثل هذه القراءات وقد تنكر قلوبهم شيئا من القرآن بسبب ذلك - 00:39:51
الشاهد من هذا كله تفاوت قلوب اهل الباطل وان هذا التفاوت قد يكون فرصة لصاحب الحق ان يعظ وآآ يعني خلنا نقول آاه هو مجرد ان يدرك ان هذا التفاوت موجود هو يعيشه على - 00:40:10

ان يتخذ الوسيلة المناسبة. قال الله سبحانه وتعالى لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم. والله علیم حکیم والله علیم حکیم طیب هذی یعنی اشارات سریعه متعلقة بهذه الایات - 00:40:30

الامر الاهم في هذه الایات كله من حيث المحاور الاربعة هو ما يتعلق بالنقطة الثالثة وهو الاساليب الخارجیة التي يتخدھا المنافق او المجرمون في الكید للإسلام واهله. وان هذا الكید المذکور في هذه الایات هو من اخطر انواع الكید الذي يمكن ان يتخدھ او یسیر عليه - 00:40:49

وهو التذرع بالوسائل التي يكون ظاهرها الصلاح للوصول الى مقاصد اه فاسدة ومن جلال القرآن وجماله انه يبين المنطلقات وبعض معايير القياس حتى يكتشف الانسان ثم يبين الموقف لا تقم فيه ابدا. ويبيّن كذلك بعض الامور الداخلية - 00:41:09

المستصحبة في هذا المعنى وهذا كله يجعل يعني وعي المؤمن بسبيل المجرمين اكثر نضجا واكثر واقعية واكثر اقترابا من الواقع ويعينه على اتخاذ الوسائل المناسبة. اه اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلا - 00:41:29

ان يغفر لنا ويرحمنا وان يجعلنا مباركين ايدينا. اللهم انا نسألك بان لك الحمد لا الله الا انت المنان بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم. نسألك اللهم ان تغفر لنا وترحمنا وان تعفو عننا وتعافينا. اللهم انا نسألك العافية في الدنيا والآخرة. اللهم انا نسألك - 00:41:49

نسألك العفو والعافية في ديننا ودنيانا واهلينا واموالنا اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا واحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوتنا ونعود بعظمتك ان نفتال من تحتنا. اللهم اجعل القرآن - 00:42:09

ربيع قلوبنا. اللهم اجعل القرآن رببع قلوبنا واجعلنا من اهله يا رب العالمين. اللهم انا نسألك ان تؤتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وان تقينا عذاب النار. اللهم انا نسألك ان تعز دينك وتعلي كلمتك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 00:42:23

الله اعلى كلمة الدين اللهم انا نسألك ان تنصر الحق واهله وان تذل الباطل واهله. اللهم انصر الحق واهله واذل الباطل واهله يا رب العالمين اللهم انا نسألك ان ترحم امة نبيك محمد وان تنزل وان تفتح عليها وتنزل لها الفرج يا رب العالمين. اللهم انا نسألك نصرك - 00:42:43

وفتحك ونورك وبركتك وهداك يا رب العالمين اللهم انا نسألك ان تزيينا علما وان تجعلنا ممن يعلم بما علمته يا رب العالمين. اللهم اجعلنا من الصادقين الصابرين واجعلنا من القانطين - 00:43:05

الله اجعلنا من الخاشعين. ربنا اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا. وامرنا لولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا. اللهم اهدنا ويسر الهدى لنا. اللهم وانصرنا على من بغي علينا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين. شاكرين راهبين قانتين. منيبين محبين - 00:43:19

الله تقبل توبتنا واجب دعوتنا وثبت حجتنا. اللهم اهد قلوبنا وسد السنتنا واسل سخيمة قلوبنا. اللهم انا نسألك تصلي على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید. ونسألك ان تبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على - 00:43:39

ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید. اللهم انا فقراء اليك محتاجون الى رحمتك وعفوك نسألك اللهم ان لا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم انا نسألك الا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم انا نسألك الا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. ونعود بك من شرور - 00:43:59

انفسنا ومن سيئات اعمالنا. اللهم قنا شح انفسنا. اللهم قنا شح انفسنا. اللهم انا نعوذ بك من والقلة والذلة. اللهم انا نعوذ بك من الضعف والقلة والذلة. ونعود بك ان نظلم او نظلم - 00:44:19

الله اعلم اللهم انا نسألك اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. اللهم انزل علينا من رحمتك وبركتك الله الحق. اللهم عاملنا بما انت تأهلنا ولا تعاملنا بما نحن اهل. اللهم عاملنا برحمتك وفضلك وكرمك وجودك واحسانك. اللهم انا نسألك ان تتجاوز عننا وتغفر لنا - 00:44:36

الله ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا واحتلطنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما احملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا - 00:44:59

او ارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اغفر لوالدينا اللهم اغفر لوالدينا. اللهم اغفر لوالدينا. اللهم انا نسألك ان تعافيهم وان تحفظهم وان تبارك فيهم ونسألك ان تغفر لهم مات منهم يا رب العالمين. اللهم اصلاح احوالنا وذرياتنا - 00:45:09

بنا ومن حولنا ومن نحب يا رب العالمين. اللهم اجعلنا هداة مهديين وارض عننا. اللهم اجعلنا هداة مهديين وارض عننا. اللهم انا نسألك

لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ يَا نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا رَحْمَنُ نَسْأَلُكَ اللَّهَ -

00:45:29

أَنْ تَفْرُجْ هَمُومَنَا وَتَنْفُسْ كَرْبُونَا وَتَقْضِيْ دِيُونَنَا وَتَقْضِيْ حَوَائِجَنَا وَنَسْأَلُكَ اللَّهَ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ أَنَا نَسْأَلُكَ
الْإِخْلَاصَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ۔ اللَّهُمَّ أَنَا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَشْرُكَ بِكَ شَيْئًا وَنَحْنُ نَعْلَمُ وَنَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ لَمَا لَا نَعْلَمُ۔ اللَّهُمَّ أَنَا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا -

00:45:49

وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ نَعْلَمُ۔ سَبَحَنَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا نَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ۔ أَنْتَ كَمَا اثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ۔ اللَّهُمَّ أَنَا نَرْجُو مَغْفِرَتِكَ
رَحْمَتِكَ أَنْ الْحَقَّ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَعْتَقَدْ أَنْ تَعْتَقَدْ رَقَابَنَا مِنَ النَّارِ۔ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ۔ اللَّهُمَّ صَلِّ وَبَارِكْ

عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ - 00:46:09

محمد - 00:46:29